

الباب الثاني عشر
المصطلحات العسكرية
في القوات العسكرية السعودية
Military Terms Used In
Saudi Military Forces

المصطلحات المستخدمة في القوات الجوية

Military Terms used in Saudi Air Forces

نبذة تاريخية

لقد حظي الدفاع عن الوطن بالاهتمام الواجب منذ البداية الأولى لبزوغ فجر الدولة السعودية الحديثة، حيث كانت النواة الأولى فرقة من القوات النظامية، وذلك في عام ١٣٤٨ هـ. ثم تتابعت خطط تطوير القوات المسلحة العربية السعودية بأحدث المعدات والأسلحة، وقد كانت بداية نشأة الدفاع الجوي في عام ١٣٧٥ هـ الموافق ١٩٥٥ م ضمن تشكيل سلاح المدفعية، وكان تسليحه آنذاك مدافع ٤٠ مم، وبعد فترة انضمت للخدمة مدافع ثقيلة عيار ١٢٠ مم و ٩٠ مم المضادة للطائرات.

وفي عام ١٣٨٦ هـ الموافق ١٩٦٦ م تقرر فصل الدفاع الجوي عن سلاح المدفعية، وأصبح سلاحاً مستقلاً بذاته، وذلك بعدما اتسعت تشكيلاته وزادت مهامه، وفي نفس العام تمت صفقة صواريخ الهوك الأساسي المتوسط المدى، وكانت تلك بداية النقلة الكبيرة إلى معدات أكثر تطوراً وتقنية، وفي عام ١٤٠٣ هـ الموافق ١٩٨٣ م تقرر ربط الدفاع الجوي بمعالي رئيس هيئة الأركان العامة مباشرة، وذلك كمرحلة انتقالية لتشكيل القوة (الرابعة)، وفي عام ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٤ م صدر المرسوم السامي بأن يكون الدفاع الجوي قوة مستقلة رابعة باسم (قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي) وذلك نتيجة لازدياد مناطق مسؤوليته، وتشعبت علاقته مع أفرع القوات المسلحة الأخرى.

مهمة قوات الدفاع الجوي :

تأمين الحماية الجوية للمملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام أرقى ما وصلت إليه التقنية الحديثة من صواريخ ومدافع مضادة للطائرات . حيث أثبتت التجارب أنه كلما كانت قوات الدفاع الجوي قوية وفعالة، وتعززت السيطرة الجوية الذاتية كلما أضعف ذلك فرص العدو في إحراز أي مستوى من التفوق الجوي .

١- القوة الجوية : هي القدرة على استعمال الفضاء للعمليات التعرضية والدفاعية والتموين وتحريم ذلك على العدو .

٢- التفوق الجوي : هو الحالة التي بها تتمكن من استخدام الجو لأغراضنا الخاصة، وفي الوقت نفسه نقيّد قوات العدو الجوية .

٣- السيادة الجوية : هي سيطرة إحدى القوات في المعركة الجوية على سماء المعركة بدون تدخل من القوة الجوية الأخرى، وهذه السيطرة تغطي منطقة القتال الجغرافية الكلية في جميع الأوقات .

٤- المجال الجوي : هو الفضاء الخارجي للأرض والغلاف الذي يعلوه؛ وهما مجالان يعتبران مجال واحد للنشاطات الدائرة فيه، ويشمل جميع حدود الدولة البحرية والبرية المتطابقة مع ذلك المجال الجوي .

٥- العمليات الجوية المضادة : هي العمليات الجوية التي تنفذ ضد قوات العدو الجوية وأنظمة دفاعاته الجوية بهدف الحصول على الدرجة المطلوبة من التفوق الجوي والمحافظة عليه .

٦- طائرات الكشف والتدمير : يطلق هذا المصطلح على الطائرة والطاقم المزودين بأسلحة خاصة لمهمات تتعلق بإخماد وسائل الدفاع الجوي المعادية،

وتدمير مواقع (رادارات) للعدو ودفاعاته الجوية بما في ذلك مراكز القيادة والسيطرة والاتصالات المتصلة بها .

٧- التحريم الجوي: التحريم الجوي هو إجراء يتم اتخاذه أو تعطيل أو إعاقة إمكانيات العدو العسكرية قبل أن تصبح فعالة ضد قواتنا .

٨- التحريم الجوي في ميدان المعركة: هو عبارة عن عمليات ضد العدو ومصادره التي تكون في وضع يؤثر مباشرة على العمليات البرية ولكنها لم تشترك في القتال بعد وتتطلب تعاون وتخطيط مشترك بين الأركان الجوية والبرية .

٩- الأسلحة المصوبة عن بعد: هي الأسلحة التي تطلق على الهدف من خارج منطقة الهدف مباشرة وتعتمد على الذاكرة الذاتية حتى الوصول لمنطقة الهدف .

١٠- المنطقة المعرضة: هي منطقة الهدف المعرضة لآليات الضرر لسلاح معين .

١١- المعركة الجوية: هي اشتباك جوي بين طرفين أحدهما مدافع والآخر مهاجم تستخدم فيه وسائل وأسلحة (جو/ جو)، (أرض/ أرض) .

١٢- عناصر الدفاع الجوي: هي جميع القيادات والتشكيلات والوسائل في القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي المخصصة لإنجاز مهمة الدفاع الجوي .

١٣- الإنذار المبكر: هو قيام الجهة المكلفة وفي وقت مبكر بتبليغ كافة المعنيين عن الأهداف الجوية المعادية القادمة ويشتمل ذلك على معلومات الأهداف المحددة في النماذج الخاصة بذلك .

١٤- مركز قيادة قوات الدفاع الجوي: هو المقر الذي يمارس منه قائد قوات

الدفاع الجوي السلطة القيادية (ناقص السيطرة العملية) على كافة تشكيلات قوات الدفاع الجوي وتوجيه مراكز عمليات المجموعات بموجب إجراءات العمل المستديمة المعمول بها دون أن يتعرض عمليات إدارة المعركة الجوية المنفذة من قبل مراكز قيادات القطاعات ومراكز عمليات المجموعات .

١٥- إنذارات الدفاع الجوي: تبين احتمال أو قرب وقوع الهجوم الجوي

المعادي وهذه الإنذارات هي :

أ- أبيض: يعني أن الهجوم الجوي غير محتمل .

ب- أصفر: يعني أن الهجوم الجوي محتمل الحدوث .

ج- أحمر: يعني أن الهجوم الجوي وشيك الوقوع أو هو قائم فعلاً .